دراسات لغوية:

# ضياع الدلالة المجازية في ترجمة أسلوب المجاز المرسل إلى اللغة الملايوية في القرآن الكريم

## The Loss of Figurative Meaning in translating synecdoche in the Holy Quran to Malay Language

## Kehilangan Makna Figuratif dalam terjemahan Majaz Mursal dalam Al-Quran: Kajian terhadap beberapa Terjemahan Al-Quran

نسيمة الحاج عبد الله*

**ملخص البحث:**

يعدّ أسلوب المجاز المرسل نوعا من أنواع الانتقال الدلالي؛ لأنه يشير إلى الألفاظ التي نقلت من حقائقها اللغوية إلى معانٍ أخرى لصلة ومناسبة غير صلة المشابهة، ويبدو لنا أن أسلوب المجاز المرسل الوارد في القرآن الكريم قد حظي بنصيب وافر من الاهتمام والدراسة عند اللغويين والبلاغيين والمفسرين، وكذلك لدى الخبراء الغربيين في دراسات الترجمة الحديثة؛ إذ تناولها تناولاً جاداً لا سيما ما يتعلق بمدى التكافؤ في ترجمة المجاز المرسل، فضلاً عن اقتراحهم أساليب الترجمة المختلفة بغية الوصول إلى تصدير أقرب الدلالة التي يقصدها النص الأصلي. تهدف هذه الورقة إلى الكشف عن كيفية ترجمة المجاز المرسل في القرآن الكريم إلى اللغة الملايوية وتحليلها لمعرفة مدى تطابق أسلوب الترجمة مع المعنى المراد في النص الأصلي عبر اعتبار الترجمة محاولة لتقريب المعنى، لا التبديل له، يتبع البحث المنهج الوصفي والمنهج التحليلي والمنهج المقارن. توصلت الدراسة إلى أن المترجمين يسلمون من التفسيرات غير اللازمة في إبراز الدلالات الصحيحة وتصديرها بالقدر الذي يقارب ما هي عليه في النص الأصلي العربي؛ لاعتمادهم على الترجمة الحرفية البحتة؛ الأمر الذي يؤدي إلى ضياع المعنى المجازي القرآني في النصوص المترجمة.

**الكلمات المفتاحية:** الدلالة المجازية–المجاز المرسل–اللغة الملايوية.

---

* دكتورة بقسم الدراسات اللغوية واللغة العربية، كلية دراسات الحضارة الإسلامية، الكلية الجامعية الإسلامية العالمية بسلانجور.

**nasimah@kuis.edu.my**

أرسل البحث بتاريخ: ٢٠١٩/١/١٩م، وقبل بتاريخ: ٢٠١٩/٨/١٧م.

**Abstract**

Synecdoche falls under the category of semantic change since it refers to a meaning which is transferred from its original to the other meanings due to a certain relation, occasion and other than the relation of similarity. It seems obvious that the Quranic synecdoche has received a great deal of interest and study among linguists, rhetoricians and interpreters. The western experts in translation studies also emphasizes the importance of an understanding of the extent of equivalence in relation to synecdoche as well as suggesting the method of translation that may attain the nearest connotation intended by the original text. As the Quranic synecdoche illustrates the mentality and environment in which the Arab society live, it is impossible to translate all of these synecdoche based solely on its literal translation due to the role of the translation of the meaning of the Quran itself is to transfer its purposes and meanings, not the words and constructs. Bearing this in mind, this paper aims to study and analyse the translation of Quranic synecdoche in Malay translations. The purpose is to understand the extent of equivalence between the methods of translation and the intended meaning as well as to suggest a better alternative method that may attain the nearest connotation intended by the original Arabic text even if not necessarily its perspicuous meaning. This study employs descriptive, analytical and comparative methods on selected Quranic translations in Malay language by Mahmoud Younis, Abdullah Basmeih and Zaini Dahlan. Based on a number of examples, the study concludes that the translators sometimes cannot deliver the precise intended meaning in their translation texts due to the sole reliance on literal translation method that cause the loss of figurative meaning in the Quranic synecdoche.

**Keywords:** figurative meaning – synecdoche – Malay Language

**Abtrak**

Majaz Mursal tergolong dalam kategori perubahan makna kerana ia merujuk kepada makna yang telah dipindahkan daripada maksud asalnya kepada makna yang lain yang terikat dengan hubungan yang tertentu, peristiwa yang tertentu yang selain daripada kesamaan hubungan. Majaz mursal dalam Al-Quran telah mendpat perhatian yang mendalam dalam kalangan pengkaji linguistik, ilmu balaghah dan penterjemah. Pengkaji barat dalam Pengkajian Terjemahan juga menekankan kepentingan sejauh manakah kesepadanan dapat dicapai dalam menterjemahkan Majaz Mursal di samping mencadangkan kaedah terjemahan terbaik yang dapat menyampaikan maksud yang dikehendaki oleh teks asal. Memandangkan majaz mursal di dalam Al-Quran itu mencerminkan corak pemikiran dan persekelilingan kehidupan masyarakat Arab, adalah mustahil untuk menterjemahkannya secara literal kerana tujuan terjemahannya ialah untuk memindahkan tujuan dan makna, bukannya hanya perkataan dan struktur. Kajian ini bertujuan untuk mengkaji dan menganalisa terjemahan majaz mursal di dalam Al-Quran di dalam terjemahan-terjemahan pilihan Melayu. Tujuannya ialah untuk memahami sejauh manakah kesepadanan dapat dicapai oleh cara-cara terjemahan yang digunakan untuk menyampaikan maksud yang diinginkan. Ini juga adalah untuk mencadangkan cara terjemahan yang dapat menyampaikan juga maksud konotatif yang diinginkan teks asal untuk tujuan mendekatkan maksud. Kajian ini menggunakan pendekatan deskriptif, analitik dan perbandingan terhadap terjemahan-terjemahan pilihan oleh Abdullah Basmeih,

mahmud Younis dan Zaini Dahlan. Di antara kesimmpulan penting kajian ialah: kadang-kadang penterjemah tidak dapat menyampaikan maksud yang dikehendaki secara tepat kerana terlalu bergantung kepada cara literal yang menyebabkan kehilangan makna majaz mursal dalam terjemahan. Oleh itu.

**Kata kunci**: makna figuratif, majaz mursal, Bahasa Melayu

**مقدمة**

إن الترجمة القرآنية إلى اللغة الملايوية بشقيها الماليزية والإندونيسية قضية مهمة؛ حيث تبلغ مؤلفاتها اليوم عددا كبيرا، منها ما بذلته جهود فردية لأساطين العلماء أمثال ايه حسن A. Hassan، ومحمود يونس Mahmud Yunus، والشيخ عبد الله بسميه Sheikh Abdullah Mohd Basmeih، والحاج زيني دحلان H. Zaini Dahlan، ومحمد عثمان الحمدي، والحاج فخر الدين H. Fachruddin HS والحاج زين الدين حميدي H. Zainuddin Hamidy وغيرهم، ومنها ما نهضت به المؤسسات أو الوزارات المسؤولة بالشؤون الدينية نحو مؤسسة رستو (Yayasan Restu) في ماليزيا، ومؤسسة مترجمي ومفسري القرآن (Yayasan Penyelenggaraan Penterjemah/Pentafsir al-Quran) في إندونيسيا، وزارة الشؤون الدينية في إندونيسيا، وقد اشترك في هذا العمل نخبةٌ من المترجمين المسلمين، ولا تزال تُصدر ترجمات للقرآن الكريم باللغة الملايوية.

فتلك الترجمات لا تعدو أن تكون محاولات للعلماء الملايويين المسلمين في ترجمة معاني القرآن لمقاصد نبيلة، أهمها تبليغ الدعوة والتعاليم الإسلامية إلى مجتمعهم. وعلى الرغم من أن المترجم لن يتمكّن من محاكاة الأسلوب البديع في القرآن الكريم ولا نقل معناه بنفس الدقة، غير أن تلك الترجمات قد تُحقّق الغرض المنشود من وراء ترجمة معاني القرآن الكريم، ألا وهو المساعدة على إفهام الملايويين المسلمين معانيه. ويجدر أن نشير هنا إلى أننا لا نستطيع أن نُوْصِل الرسالة القرآنية إلى أبناء مجتمع غير عربي لا يُتقن أهلُه اللغةَ العربية اتقاناً جيداً أو لا يملكون القدرة على تعلّمها، لو لا نترجم تلك النصوص القرآنية إلى لغات أخرى هادفين إلى إفهامهم التعاليمَ الإسلامية. لذلك ترى الباحثة ضرورة ترجمة أسلوب المجاز المرسل الوارد في القرآن الكريم باعتبارها محاولةً لإفهام المسلمين الناطقين بغير العربية المدلولَ الصحيح للآيات القرآنية؛ لأن المجاز المرسل يتجاوز المعنى الواردَ في المعجم.

تختلف اللغة العربية واللغة الملايوية بحكم اختلاف الأسر اللغوية في الخصائص اللغوية والدلالية والثقافية اختلافا بعيدا. وهذا التباين بالفعل قد يجعل المترجمَ يواجه صعوبات متواصلة غير منتهية لأن (الوحدات الدلالية في اللغة المصدر تمثّل محتوى ثقافيا وحضاريا يختلف عما في اللغة الهدف).[1] ولكن ما يعوّق عملية الترجمة أكثر هو التفاوت في الدلالة المجازية في أسلوب المجاز المرسل بين اللغتين لأنها كلها أصلا ترسم الملامحَ لحياة المجتمع العقلية والبيئية التي يعيشون فيها، فضلا عن أن لكل لغة معانيها الخاصة التي تمتاز بها عن سائر اللغات، فبعض تلك المعاني وعناصرُها يفهمها مجتمعٌ ما دون غيره.

بصدد هذا، فالاختلاف بين طبيعة اللغتين العربية والملايوية من ناحية الاستخدامات للألفاظ والتعبيرات هو ما يجعل من المستحيل أن يُترجم أسلوب المجاز المرسل الوارد في القرآن الكريم ترجمةً حرفية literal translation في كل الحالات؛ لأن العِبرة في هذا الأمر هي المقاصد والمعاني، لا الألفاظ والمباني.

ومع الأهمية التي يوليها الملايويون للترجمات القرآنية إلى اللغة الملايوية إلا أن الدراسات التي تناولت مدى تطابق أسلوب ترجمة المجاز المرسل الوارد في القرآن الكريم مع المعنى المراد في النص الأصلي العربي ظلّتْ دون المستوى المراد والمنشود.

تتمثّل أهداف البحث في أمرَيْن أولهما الكشف عن كيفية ترجمة الدلالة المجازية في أسلوب المجاز المرسل الوارد في القرآن الكريم إلى اللغة الملايوية، وثانيهما تحليلها لمعرفة مدى تطابق أسلوب الترجمة مع المعنى المراد في النص الأصلي بغية الوصول إلى اختيار ترجمة بديلة تُوافق المعنى المراد في النص القرآني، ويتم ذلك باعتبار الترجمة محاولة التقريب بالمعنى، لا تبديل له.

ويتمحور هذا البحث في دراسته حول المقارنة بين التراجم الملايوية الفردية باعتبارها البؤرة التحليلية الأساسية، ويتم ذلك باختيار النسخ التي ترجمها محمود يونس، والشيخ عبد الله بسميه، والحاج زيني دحلان للقيام بالدراسة التحليلية النموذجية. ومن مبرّرات اختيار تلك النسخ دون غيرها أنها مشهورة لدى مجتمع اللغة الهدف حيث تمّت طباعتها مرات عِدّة خلال القرن الحادي والعشرين الميلادي.

وتلك النسخ تستعين الباحثة في تحليل أمثلة الترجمة الملايوية للقرآن الكريم بترجمات أخرى باعتبارها الوسيلة المساندة للحصول على الترجمة المثلى ولتوضيح المعنى، منها الترجمة التي نشرتها مؤسسة رستو Yayasan Restu لكونها جهداً جماعيّاً اشترك في إنجازه مجموعة من المترجمين، وليس شخصا واحدا بمفرده.

لا تنظر الباحثة في العملية التحليلية إلى جميع النصوص القرآنية، بل يتمّ ذلك بثلاث طرق؛

**أولها**: جمع نماذج الدلالة المجازية في أسلوب المجاز المرسل من النصوص القرآنية، وتتمثّل تلك النماذج في ٣٩ نموذجاً للمجاز المرسل. ويتمّ ذلك بالرجوع إلى كتب عديدة أولها كتاب **تفسير الكشاف** للزمخشري لما جاء فيه من المزايا البلاغية، وثانيها **أنوار التنزيل وأسرار التأويل** للبيضاوي لما فيه بلاغة وتحرير لغوي للكلمات القرآنية، وثالثها كتاب **البرهان في علوم القرآن** للزركشي، ورابعها كتاب **الإتقان في علوم القرآن** للسيوطي، لكونهما قد أحصيا أنواع العلاقات مستشهدَيْن بما ورد منها في القرآن الكريم. وفضلا عن هذا، فإن الباحثة ستستند أيضا إلى مصادر أخرى في حالة ورود مناقشة تلك الدلالة المجازية، مثل: كتاب (البيان في ضوء أساليب القرآن( للدكتور عبد الفتاح لاشين، وكتاب (إعراب القرآن الكريم وبيانه( لمحيي الدين الدرويش، لكونهما حافلتَيْن بالتخريجات والتحليلات المتعلقة بالمجاز المرسل الوارد في القرآن الكريم بوجه مفصّل.

**وثانيها**: اختيار من بين تلك النماذج ما يخدم غرض هذا البحث، وهو إبراز مواضع ضياع الدلالة المجازية في أسلوب ترجمة المجاز المرسل الوارد في القرآن الكريم، بغية الوصول إلى اختيار ترجمة بديلة تُوافق المعنى

المراد في النص القرآني. وكان الاختيار وفق أساس أن المترجم إلى اللغة الملايوية لم يلتزم بالمعنى الذي ذكره البيضاوي والزمخشري والزركشي والسيوطي في تفسيرهم للآية التي اعتمدت الباحثة تفسيرها منهم، واستفادت من تعليقاتهم.

**وثالثها:** مقارنة بين التراجم المختلفة، بتوجيه النظر إلى أساليب الترجمة المختلفة، وبجانب ذلك تقابل الباحثة النصوص المترجمة من بين الترجمات المختلفة بالنصوص الأصلية لمعرفة مدى تطابق أسلوب الترجمة مع المعنى المراد.

وجدير بالذكر هنا أيضا أن الباحثة تحلّل النماذج التحليلية تحليلا سردياً، لا تحليلا إحصائيا، ويتمّ ذلك باختيار (٥) نماذج فقط. فاختيار تلك النماذج بذلك العدد لا يأتي إلا لأجل الاستدلال على ما توصّلت إليه الباحثة خلال دراستها.

ومن المستحسن أن نتعرّف على تلك التراجم المختارة المحددة في هذه الدراسة، وهي ما يأتي:

١- Tafsir al-Quran Nul Karim Rasm Uthmani

أعدّ محمود يونس هذه النسخة سنة ١٩٢٢م وأتمّها في شهر أبريل ١٩٣٨م، وقد طُبعت لأول مرة سنة ١٩٥٠م بعد استقلال إندونيسيا، وأُعيد طبعُها مرات منها سنة ٢٠٠٦م، وسنة ٢٠٠٨م، والطبعة الأخيرة سنة ٢٠١٠م. فإعادة الطبع لمرات عديدة تشير إلى شُهرتها لدى المجتمع.

٢- Tafsir Pimpinan ar-Rahman Kepada Pengertian al-Qur'an

ترجم هذه النسخةَ الشيخ عبد الله بَسميه، ونُشر المجلد الأول المشتمل على عشرة أجزاء فقط من القرآن الكريم للمرة الأولى سنة ١٩٦٨م، والمجلد الثاني سنة ١٩٧٠م، ونشر المجلد الثالث المشتمل على ثلاثين جزءا من القرآن سنة ١٩٧٢م. فكل هذه المجلّدات طُبعت بالحروف الجاوية Jawi ونشرتها إدارة رئيس الوزراء (Jabatan Perdana menteri). ومن ثم طُبعت هذه النسخة للمرة الأولى بالحروف اللاتينية Rumi سنة ١٩٨٠م ونشرتها دار الفكر بمراقبة الإدارة الدينية الوطنية الماليزية Jabatan Kemajuan Islam Malaysia (JAKIM)، وقد أُعيد طبعُها للمرة الثالثة عشر سنة ٢٠٠٢م، وفي ذلك إشارة إلى شهرتها لدى المجتمع. هذه النسخة هي الترجمة المعتمدة لدى المجتمع الملايوي لاستنادها على كتب التفاسير المعتبرة، ثم تُرجمت إلى اللغة الإنجليزية سنة ٢٠٠٧م، ثم ترجمتها مريم عبد الله إلى اللغة الماندرينية سنة ٢٠١٠م المشتملة على الجزء الثلاثين فقط.

٣- Qur'an Karim Dan Terjemahan Artinya

ترجم هذه النسخةَ H.Zaini Dahlan، ونشرتها Universitas Islam Indonesia Yogyakarta لأول مرة سنة ١٩٩٧م، وأُعيد الطبعُ للمرة الخامسة سنة ٢٠٠١م. ثم أعيد طبعها

للنسخة الجديدة سنة ٢٠٠٢م، وفي ذلك إشارة إلى شهرتها لدى المجتمع، والطبعة الأخيرة وهي الرابعة سنة ٢٠٠٥م.

**أولاً: مفهوم المجاز المرسل وأقسامه**

المجاز المرسل هو (ما كانت العلاقةُ بين ما استعمل فيه وما وُضِعَ له ملابسة ومناسبة غير المشابهة كاليد إذا استُعملت في النعمة، لما جرت به العادة من صدورها عن الجارحة، وبواسطتها تصل إلى المقصود بها).[٢] ويفهم من هذا أن المجاز المرسل في الدراسات البلاغية العربية نوعٌ من أنواع الانتقال الدلالي لأنه يشير إلى الألفاظ التي نُقلت هي من حقائقها اللغوية إلى معانٍ أخرى لصلة ومناسبة غير صلة المشابهة،[٣] كاليد التي لا تشابه بالنعمة؛ لكن ثمة صلة وملابسة بين المدلول الأصلي والمدلول الجديد وهو المجازي، تتمثّل في أن اليد آلة في توصيل النعمة.

إذن، أن المجاز المرسل هو ما أُريد به الدلالة على غير ما وضع له، وعلى هذا الأساس، اعتبر علماء الدلالة أسلوب المجاز المرسل ضمن الدلالة المجازية، وانطلاقا من النظر إلى العلاقة بين اللفظ المتجوز فيه وبين اللفظ المستعمل فيه، والقرينة المانعة من إرادة المعنى الأصلي، فالمجاز المرسل داخل في مباحث الدلالات المجازية؛ لأن إفادة الألفاظ فيها تومئ إلى غير معناها الحقيقي، وبما أن المجاز المرسل يطلق عن التقيّد بعلاقة واحدة، بل له علاقات شتى فسمّي مرسلاً.[٤]

وعلى الرغم من أن البلاغيّين حاولوا تكثير هذه العلاقات بين ما وضع له اللفظ المستخدم وما استخدم فيه فعلا، فإن الدارسين المحدثين مثل فلاح حسن كاطع قد قسّم تلك العلاقات إلى العلاقات الكمية، والعلاقات السببية، والعلاقات الظرفية، وعلاقات الفعل والصيغة؛[٥] أما محمد الحفناوي فقسّمها إلى أربعة محاور رئيسة؛ أولها محور الغائية، ويندرج تحته علاقتا السببية والمسببية، وثانيها محور الكم، وتحته علاقتا الكلية والجزئية، وثالثها محور الزمان، وتحته علاقتا (ما كان) و(ما يكون)، ورابعها محور المكان، وتحته علاقتا الحالية والمحلية.[٦]

ومن بين تلك العلاقات ما يأتي:

١. العلاقة الجزئية: وهي العلاقة الأكثر دوراناً في القرآن الكريم، لذلك ذكرها القزويني، والعلوي، والزركشي، والسيوطي، وغيرهم. فعرّفها القزويني بـ: (تسمية الشيء باسم جزئه، كالعين في الربيئة؛ لكون الجارحة المخصوصة هي المقصود في كون الرجل ربيئةً؛ إذا ما عداها لا يُغْنِي شيئا مع فَقدها، فصارت كأنها الشخص كله)،[٧] وسمّاها الزركشي إطلاق اسم الجزء على الكل،[٨] نحو قوله تعالى: ﴿قُمِ اللَّيْلَ إِلَّا قَلِيلاً﴾،[٩] فالمدلول المقصود بالقيام هنا هو الصلاة؛ لأن القيام بعض الصلاة، فبهذا يكون اللفظ المذكور جزءا من المعنى المقصود.

فنلخّص أن العلاقة الجزئية تعني أن يُذكر الجزء ويُراد به مدلول كله، فالعلاقة الجزئية فيها مدلولان؛ أولهما الدلالة الأصلية المذكورة في النص، وثانيهما الدلالة المجازية المرادة المتضمنة في النص.

ويشترط في هذه العلاقة أمران؛ أولهما أن يكون الكل مركباً تركيباً حقيقياً، وثانيهما أن يستلزم انتفاء الجزء انتفاء الكل عرفاً كما في إطلاق الرقبة أو الرأس على الإنسان أو أن يكون زائد الاختصاص بالمعنى المطلوب من الكل كما في إطلاق اليد على المعطى والعين على الربيئة أو أن يكون أشرف أجزائه كما في إطلاق القافية على القصيدة.[١٠]

٢. العلاقة الكلية:[١١] هذه العلاقة على العكس من العلاقة الجزئية؛ إذ (يذكر الكلُّ ويُراد به مدلول جزئه)،[١٢] نحو قوله تعالى: ﴿يَجْعَلُونَ أَصَابِعَهُمْ فِي آذَانِهِمْ مِنَ الصَّوَاعِقِ حَذَرَ الْمَوْتِ...﴾،[١٣] فالمدلول المقصود بالأصابع هنا هو الأنامل التي هي جزء منها، والقرينة هنا معنوية تتمثّل في استحالة دخول الأصابع كلها في الأذن، ونحو قولنا: شربتُ ماء النهر؛ أي: بعضاً من ذلك الماء، ونحو قولنا: سكنتُ في هذه القرية، أي: منزلاً من منازلها، فنلخص من تلك الأمثلة أن العلاقة الكلية تعني تسمية الشيء بكله، والمعنى المراد هو جزء منه فقط، فالعلاقة الكلية فيها مدلولان؛ أولهما الدلالة الأصلية المذكورة في النص، وثانيهما الدلالة المجازية المرادة المتضمنة في النص.

٣. العلاقة السببية:[١٤] عرّفها القزويني قائلا: (تسمية المسبب باسم السبب، كقولهم: رعينا الغيث، أي النبات الذي سببه الغيث)،[١٥] والمقصود بها (أن يطلق السبب ويراد به نتيجته ومسببه)،[١٦] أي أن يكون اللفظ المذكور سبباً في المعنى المقصود، نحو قوله تعالى: ﴿فَمَنْ شهد منكم الشهر فليصمه﴾،[١٧] فاللفظ (الشهر) هنا مستخدم في غير معناه الحقيقي، وإنما المقصود هو معناها المجازي، وهو (الهلال)، فقد عبّر بلفظ (الشهر)؛ لأنه سبب في ظهور الهلال.

٤. العلاقة المسببية:[١٨] عرّفها القزويني بأنها (تسمية السبب باسم المسبب كقولهم: أمطرتْ السماءُ نباتاً)،[١٩] فالمدلول المقصود بالسماء هنا هو ماء المطر، لأن به يوجد النبات، ومثال آخر في قوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ الْيَتَامَى ظُلْماً إِنَّمَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ نَاراً وَسَيَصْلَوْنَ سَعِيراً﴾،[٢٠] فالإنسان لا يأكل النار، وإنما المراد يأكلون مالاً حراماً تتسبّب عنه النار، فبهذا يكون اللفظ المذكور مسببا عن المعنى المقصود.

٥. العلاقة الآلية: سمّاها الزركشي (إطلاق اسم آلة الشيء عليه)،[٢١] وتعني (كون الشيء آلة لإيصال أثر شيء إلى آخر، نحو: يتكلّم فلان خمسة ألسن، أي خمس لغات)،[٢٢] ونحو قوله تعالى: ﴿وَاجْعَلْ لِي لِسَانَ صِدْقٍ فِي الْآخِرِينَ﴾،[٢٣] واللسان هنا مراد به الكلام؛ لأن اللسان هو الآلة التي يوجد بها الكلام.

٦. العلاقة المحلية: وهي (علاقة مهيمنة إذ تعدّ الثانية بعد الجزئية من جهة الكثرة)،[٢٤] وسمّاها الزركشي (إطلاق اسم المحل على الحال)،[٢٥] ويُراد بها (كون الشيء يحلّ فيه غيره، نحو: انصرف الديوان، أي: عُمّاله، وحكمت المحكمة، أي: قضاتها، وأقرّت المدرسة توزيع الجوائز على النابغين، أي: ناظرها)،[٢٦]

ونحو قوله تعالى:﴿فليدع ناديه﴾،[٢٧] فلفظ (النادي) هنا لا يقصد به معناه الحقيقي، أي مكان اجتماع القوم؛ لأن المكان نفسه لا يدعى، بل يقصد به معنى مجازي، وهو من يحلّون به، ويجتمعون فيه، فالعلاقة المحلية إذن أن يذكر المحل أو المكان ويريد به من يحلّ فيه.

٧. العلاقة الحالية: سمّاها الزركشي (إطلاق اسم الحال على المحلّ).[٢٨] نحو قوله تعالى: ﴿ففي رحمة الله هم فيها خالدون﴾،[٢٩] فلفظ (رحمة) هنا لا يقصد بها معناها الحقيقي، بل يقصد بها معنى مجازي، وهو الجنة التي هي محلّ الرحمة لوجود القرينة اللفظية وهي (هم فيها خالدون).

٨. العلاقة الماضوية: عرّفها القزويني بأنها (تسمية الشيء باسم ما كان عليه)،[٣٠] نحو قوله تعالى: ﴿وءاتوا اليتامى أموالهم﴾،[٣١] فسمي الذين أمرنا الله بإيتائهم أموالهم حال البلوغ (يتامى)، لما كانوا عليه من اليُتْم في الزمن، فلفظ (اليتامى) هنا مستخدم في غير معناه الحقيقي؛ لأن المعروف أن الأموال لا تدفع إلى اليتامى في حال اليتم، ونحو قوله تعالى: ﴿إنه من يأت ربه مجرماً﴾،[٣٢] فسمي بالمجرم باعتبار ما فعله في الماضي.

٩. العلاقة المستقبلية: عرّفها القزويني بأنها (تسمية الشيء باسم ما يؤوّل إليه)،[٣٣] نحو قوله تعالى: ﴿إني أراني أعصر خمرا﴾،[٣٤] فلفظ (الخمر) هنا مستخدم في غير معناه الحقيقي؛ إذ من المعروف أن الخمر لا تعصر، فلفظ (الخمر) هنا بمعنى العنب لوجود القرينة وهي (أعصر)، وهو النظر إلى الشيء بما سيكون عليه في الزمن المستقبل وهو الخمر.

**ثانياً: ترجمة الدلالة المجازية عند نظرية دراسات الترجمة**

قدّمت ملدريد لارسون Mildred L. Larson في مجال الترجمة كتابها بعنوان (Meaning-Based Translation: A Guide to Cross-Language Equivalence المترجم إلى العربية بـ: (الترجمة والمعنى: دليل التكافؤ عبر اللغات)؛[٣٥] حيث إنها قدّمت موضوعات تتّصل بالمعاني المجازية، منها الكناية (Metonymy)، والمجاز المرسل (Synecdoche)، والتعابير الاصطلاحية (Idioms)، والتلطيف (Euphemism)، والمبالغة (Hyperbole)، مشيرةً إلى أن الترجمة الحرفية للمجاز المرسل قد تفضي إلى التنافر اللفظي أو الفهم السيء أو المعنى المختلف.[٣٦] ومما يشدّ الانتباه هنا أن لارسون اقترحتْ ثلاثة أساليب لترجمة الكناية، والمجاز المرسل أولها: ترجمة معنى الكلمة ترجمة غير مجازية، وثانيها: الاحتفاظ بالكلمة التي في الأصل مع إضافة معناها، وثالثها: الاستبدال بصورة اللغة المصدر صورة أخرى مماثلة لها في اللغة الهدف.[٣٧] ويفهم من هذا أن بعض التراكيب أو العبارات المتضمّنة على أسلوب المجاز المرسل لا يصلح فيهما تطبيق الترجمة الحرفية؛ إذ لا تشير التراكيب والعبارات في اللغة الهدف إلى المعنى المراد في اللغة المصدر لاختلاف الدلالة والثقافة بين اللغتين المصدر والهدف.

إن نقل الرسالة من اللغة المصدر إلى اللغة الهدف من دون تغيير الأشكال اللغوية للغة المصدر قد يؤدّي إلى الصعوبة في الفهم والمعنى الخاطئ، لذلك تعتقد كاثرين بارنويل Katharine G. L. Barnwell أن المعنى له شأن كبير بالمقارنة بالشكل، وذلك لأجل تحقيق نقل الرسالة نقلا صحيحا،[٣٨] هذا الأمر الذي يتمخّض عن اتخاذ المترجمين أنفسهم أساليب الترجمة غير المباشرة بغية الوصول إلى التكافؤ الدلالي بين النص المصدر والنص الهدف.

قد أشار ويني وداربيلنيت Vinay & Darbelnet إلى أن الترجمة الحرفية لا تصلح في كل الحالات، بل على المترجم أن يلجأ إلى الأساليب غير المباشرة لتحقيق الهدف الاتصالي من النص المصدر، وتلك الحالات إذا كانت الترجمة الحرفية تعطي معنى مغايرا أو لا تؤدّي المعنى أو لا تتطابق مع التعابير المألوفة في مجتمع اللغة الهدف أو تتطابق معها لكن من سياق مختلف أو استحالتْ الترجمة الحرفية لأسباب بنيوية،[٣٩] فهنا يأتي دور فكرة إيجاد التكافؤ الدلالي أو التكافؤ في المعنى في ترجمة بعض المجازات، والأمثال، والعبارات الاصطلاحية؛ لأن مجرد مراعاة البنى السطحية للنص المصدر لا تفيد المعنى نفسه في النص الهدف.

فالمقصود بالتكافؤ الدلالي أو التكافؤ المعنوي هنا بوجه جليّ هو أن النص الهدف يحمل الوظيفة نفسها التي يحملها النص المصدر،[٤٠] أو تكون وظيفة النص المصدر ووظيفة النص الهدف متشابهتَيْن، الأمر الذي يتطلّب من المترجم أن يتكيّف في ترجمته، ويضحّي بقدر كبير من أشكال النص المصدر،[٤١] أو أنه الترجمة البسيطة التي لا تلجأ إلى الصورة الأصلية بغية الوصول إلى التعادل الوظيفي حيث تكون وظيفة التعبير في اللغة الهدف تحمل الوظيفة ذاتها الواردة في اللغة المصدر.[٤٢] على سبيل المثال لا نترجم العبارة المتضمّنة على أسلوب المجاز المرسل ﴿ ✍ ♦★⇦ ◆❐﴾ ✂ ♦❐♦③❷♦①✂ ✂❐☪→🗎 ☹ ✂❐&❸✂▫ ✂❐&❸✂...﴾[٤٣] ترجمة حرفية في اللغة الملايوية بـ ( Dan tanyalah kepada negeri yang kami telah berada di dalamnya) لأن الترجمة الحرفية لا توضّح وظيفة العبارة في اللغة المصدر، بل يترجمها محمود يونس بقوله: ( Dan tanyalah kepada (penduduk) negeri yang kami telah berada di dalamnya,).[٤٤] فلفظ (القرية) هنا مستخدم في غير معناه الحقيقي؛ لأن السؤال لا يكون للجماد (أي القرية)، فلفظ (القرية) هنا من باب المجاز المرسل، وعلاقته المحلية، لإطلاق اللفظ الدال على المحل على من يحلّ فيه، فالمعنى المراد هو (أهل القرية).[٤٥]

وعلى الرغم من فعالية التكافؤ الدلالي أو المعنوي عبر أساليب الترجمة غير المباشرة في إيصال معنى الرسالة الواردة في اللغة المصدر بأقرب صورة ممكنة، فإنه لا يخفى أن ثمة خسارة وفُقدان من جوانب أخرى، ألا وهي الجمالية الأسلوبية، وكما أن (اختيار البديل يجعل المترجم يختار قالبا جديدا يخالف التعبير الأصلي).[٤٦] ولعل هذه الظاهرة تناسب ما أوردتْه سوزان باسنيت ماك جوير Susan Bassnett-

McGuire أن ترجمة التعابير الاصطلاحية من لغة إلى أخرى لا ينطوي فيها الاستبدال المعجمي والقواعدي فحسب، بل يحدث فيها حقيقة ضياع الخصائص اللغوية الأساسية للغة المصدر.[٤٧]

**ثالثاً: دراسة وعرض**

فمن خلال تحليل ٣٩ نموذجاً من النصوص المترجمة إلى اللغة الملايوية تلاحظ الباحثة ضياعَ الدلالة المجازية في أسلوب ترجمة المجاز المرسل الوارد في القرآن الكريم، الأمر الذي يحتاج إلى إعادة النظر فيها، منها تطبيق أساليب الترجمة غير المباشرة. فالمراد بضياع الدلالة الكنائية الواردة في النص القرآني هو أن أسلوب الترجمة يعطي معنى مغايراً أو معنى خاطئاً أو لا يؤدّي المعنى المراد في النص الأصلي، فالتوضيحات كما يأتي:

المثال الأول:

قوله تعالى: ﴿هُوَ الَّذِي يُرِيكُمْ آيَاتِهِ وَيُنَزِّلُ لَكُمْ مِنَ السَّمَاءِ رِزْقاً وَمَا يَتَذَكَّرُ إِلَّا مَنْ يُنِيبُ﴾.[٤٨]

فالمقصود بالرزق في هذه الآية (وينزّل لكم من السماء رزقا) هو المطر،[٤٩] لأن الرزق مسبّب عن المطر الذي ينزل من السماء.[٥٠] فهذا النوع من الأسلوب من باب المجاز المرسل وعلاقته المسببية.

الترجمة والتعليق:

ترجم زيني دحلان الآية (وينزّل لكم كم السماء رزقا) بـ Dia pula yang menurunkan bagimu rezeki dari langit. يبدو لنا أنه احتفظ باللفظ الذي في الأصل حرفيا محضا بدون استفسارات، وذلك واضح بنقل اللفظ (رزقا) إلى مجرد (rezeki)، كأنه يترك للقراء تحديدَ المعنى المجازي الكامن في النص الأصلي بأنفسهم. بصدد هذا ترى الباحثة أن هذا النمط من الأسلوب يُضيع منه معنى المسببية الكامن في النص القرآني العربي.

ولعل هذا يدفع إلى اتخاذ محمود يونس وعبد الله بسميح أسلوبا آخر لتوضيح الفكرة المقصودة في الرسالة القرآنية، ألا وهو الترجمة الحرفية مع ذكر المدلول؛ إذ عبّرا عن تلك الآية بـ: ( dan menurunkan rezeki (hujan) dari langit untukmu)، فيبدو لنا أنهما يحتفظان باللفظ الذي في الأصل حرفيا؛ لكن بإضافة معناه، ويتمّ ذلك بمجرد وضع الكلمة الواحدة بين القوسَيْن وهي (hujan) ويعني بالعربية (مطر)، فهذا النوع من الأسلوب لتأكيد أن الذي ينزّل من السماء هو المطر الذي يتسبّب عنه الرزق، فذكر المسبب في موضع السبب، وليس الرزق الذي ينزل من السماء على الوجه الحقيقي. فالأسلوب الذي اتّخذه محمود يونس وعبد الله بسميه يكون أفضل أسلوبيا في التقريب بالمعنى بالمقارنة مع

الترجمة الحرفية المحضة التي اتبعها زيني دحلان سابقا لأنهما لا يتركان للقراء تحديدَ المعنى المجازي الكامن في النص الأصلي بأنفسهم.

إذا نظرنا إلى الأسلوب الذي اتبعه مترجمو مؤسسة رستو (Yayasan Restu) فوجدنا أنهم أيضا سلكوا أسلوب الترجمة الحرفية مع ذكر المدلول، غير أنهم لا يستعملون القوسَيْن، بل يلجأون إلى التعبير باللغة الهدف على ضوء فهمهم لمعنى المسببية الكامنة في النص القرآني، فعبّروا عنها بالعبارة الآتية:

Dan menurunkan sebab-sebab rezeki dari langit

من هذا الخصوص ترى الباحثة أن هذا الأسلوب صالح للتداول والإفادة في المجتمع الملايوي أيضا، لما أنه يُفيدهم لفهم الرسالة القرآنية، ومع ذلك تودّ الباحثة أن تقترح ترجمة أخرى أكثر دقةً لكي تكون مُعِينَة في إيضاح المعنى المجازي بوجه أوضح، وهو أن الرزق هنا بمعنى المطر على وجه التحديد، فتلك الترجمة هي كما يأتي:

Dan menurunkan sebab-sebab rezeki dari langit (yakni hujan).

المثال الثاني:

قوله تعالى: ﴿يَا بَنِي آَدَمَ قَدْ أَنْزَلْنَا عَلَيْكُمْ لِبَاساً يُوَارِي سَوْآَتِكُمْ وَرِيشاً وَلِبَاسُ التَّقْوَى ذَلِكَ خَيْرٌ ذَلِكَ مِنْ آَيَاتِ اللَّهِ لَعَلَّهُمْ يَذَّكَّرُونَ﴾.[٥١]

نقطة التحليل: (قَدْ أَنْزَلْنَا عَلَيْكُمْ لِبَاساً يُوَارِي سَوْآَتِكُمْ)

إن الله تعالى لم ينزّل اللباس بعينه، فالمجاز هنا يأتي على أسلوب المجاز المرسل للعلاقة المسببية، وذلك لإطلاق المسبّب وهو (اللباس) ويراد السبب وهو (ماء المطر) الذي يتسبّب عنه الرزق واللباس،[٥٢] إذ بدون المطر لا ينبت الزرع ولا النبات، ومن ثم يتّخذ من هذا الرزع الغَزْلُ المنسوج منه اللباس.

الترجمة والتعليق:

أ. ترجم محمود يونس هذا المجاز المرسل بـ ( sesungguhnya telah Kami turunkan pakaian kepadamu untuk menutupi auratmu,).

ب. وترجم زيني دحلان بـ ( Kami telah turunkan kepadamu pakaian yang menutupi auratmu).

فيبدو من هذين النصين المترجمَين أن المجاز يُترجم على ضوء أشكال اللفظ الظاهرة حرفيا. ولعل هذا يعود إلى كثرة استعمال المجاز وشيوعه في اللغة العربية نفسها، هذا الأمر يؤدّي إلى عدم فقدان القيمة الاتصالية بالقراء الملايويين إلى حد ما. غير أن المشكلة هنا أن النقل الحرفي يفضي إلى عدم وضوح الفكرة المقصودة أصلا، وهو ماء المطر الذي يتسبّب عنه الرزق واللباس، لا اللباس على وجه

حقيقي؛ إذ بدون المطر لا ينبت الزرع ولا النبات، ومن ثم يتّخذ من هذا الزرع الغَزْلُ المنسوج منه اللباس. إذاً هذا النمط من الأسلوب يحتاج إلى التحسينات، وعسى أن ما اتبعه عبد الله بسميح أفضل أسلوبياً في التقريب بمعنى المسبّبية الكامن في النص القرآني؛ إذ ترجم هذا المجاز بـ: ( Sesungguhnya Kami telah menurunkan kepada kamu (bahan-bahan untuk) pakaian menutup 'aurat kamu,).

فيلحظ أنه يحتفظ بالألفاظ التي في الأصل مع إضافة معناه، فهذا النوع من الأسلوب يكون أكثر توضيحاً مقارنة بالأسلوب الحرفي المحض لبيانه المعنى الكامن في ضمن ألفاظ النص الظاهرة في اللغة المصدر القرآني على ضوء فهمه لمعنى المسببية الكامنة في النص القرآني، فعبّر عنها بهذه العبارة (bahan-bahan untuk)، ويعني حرفيا (المواد ل).[٥٣]

المثال الثالث:

قوله تعالى: ﴿... وَلا يَلِدُواْ إِلا فَاجِراً كَفَّاراً﴾.[٥٤]

فاللفظ (فَاجِراً كَفَّاراً) هنا يستخدم في غير معناه الحقيقي، والمعنى المراد هو (يصير في المستقبل فَاجِراً كَفَّاراً) لوجود القرينة المعنوية، ألا وهي استحالة أن الإنسان يولد طفلاً فاجراً كفاراً، وإنما يولد الطفل طاهراً، فأُطلق على المولود هنا بالكفر والفُجور، وأُريد به في الحقيقة الرجل الفاجر الكفار باعتبار ما سيكون،[٥٥] وقد لا يحسّ المجتمع بأن هذا النوع من التعبير من المجاز لكثرة استعماله وشيوعه في اللغة العربية نفسها.

الترجمة والتعليق:

أ. ترجم محمود يونس تلك العبارة القرآنية بـ ( dan mereka tidak akan melahirkan anak, kecuali (anak) yang derhaka lagi kafir)).

ب. وترجمها عبد الله بسميح بـ ( dan mereka tidak akan melahirkan anak melainkan yang berbuat dosa lagi kufur ingkar).

فمن الجلي هنا أن المجاز يُترجَم على ضوء أشكال اللفظ الظاهرة حرفيا؛ ما يؤدّي إلى عدم وضوح الفكرة المقصودة في الرسالة القرآنية عند القارئ الهدف نتيجة لترك المترجم المكوّن الانفعالي المتوفّر في بنى النص المصدر العميقة، وهو يصير الطفل المولود رجلاً فاجراً كفّاراً في المستقبل.

ترى الباحثة أن ما اتخذه زيني دحلان أفضل أسلوبياً في التقريب بالمعنى؛ إذ يحاول توضيح معنى المستقبلية الكامن في النص القرآني، فترجم تلك العبارة المجازية بالقول: ( dan mereka hanya akan melahirkan orang yang lebih jahat dan ingkar)، ويعني حرفيا بالعربية (وهم فقط سوف يلدون إنسانا أكثر فجوراً وكفوراً). فمن الملاحظ أنه في ترجمة تلك العبارة المجازية لا يعتمد على أشكالها الظاهرة

المجردة مثلما فعله محمود يونس وعبد الله بسميح سابقا، بل يعمد زيني دحلان إلى إضافة معناه بجانب النقل الحرفي، وذلك يكون بإبدال لفظ (anak) بـ: (orang).

وبالإضافة إلى ذلك، يمكن أن نعبّر عن تلك العبارة المجازية أيضا بما يأتي:

| |
|---|
| Dan mereka hanya akan melahirkan anak yang kelak akan jadi lebih jahat dan ingkar. |

وعسى أن تكون تلك العبارة يمكن أن تُوصل بطريقة أقرب ما يمكن لمعنى المستقبلية الذي يرد في النص المصدر القرآني.

المثال الرابع:

قوله تعالى: ﴿إِنَّهُ مَنْ يَأْتِ رَبَّهُ مجرماً فَإِنَّ لَهُ جَهَنَّمَ لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا يَحْيَى﴾.[٥٦]

نقطة التحليل: اللفظ (مجرماً)

فاللفظ (مجرماً) هنا يُوصف بالإجرام قبل الممات باعتبار حاله التي عليها من قبل، فالمقصود به هنا إنما كان مجرماً في الدنيا.[٥٧] هذا من أسلوب المجاز المرسل، وعلاقته اعتبار ما كان عليه أو الماضوية.

الترجمة والمناقشة:

أ. ترجم محمود يونس هذه الآية القرآنية بـ ( Sesungguhnya siapa yang datang kepada Tuhannya, sedang dia berdosa (kafir), maka untuknya neraka jahanam. Dia tidak mati di dalamnya dan tidak pula hidup).

ب. وترجمها زيني دحلان ب ( Sungguh siapa pun yang menghadap Tuhannya dengan penuh dosa, Jahanamlah tempat tinggalnya. Di sana dia tidak mati dan tidak hidup).

تبيّن لنا من العبارتين المترجمتين السابقتين أن اللفظ (مجرماً) هنا ترجم بـ: sedang dia berdosa (kafir) للأول، وترجم بـ: dengan penuh dosa للثاني، كأنهما يقيّدان بأسلوب الترجمة الحرفية المحضة. ولعل هذا يعود إلى عدم فقدان القيمة الاتصالية بالقراء الملايويين إلى حد ما، وذلك نتيجة لكثرة استعمال هذا النوع من المجاز وشيوعه في اللغة العربية نفسها لدرجة القارئ العربي لا يشعر بأن اللفظ من المجاز.

أما عبد الله بسميح فهو سلك مسلكا آخر أفضل أسلوبياً وأكثر توضيحاً مقارنة بالسابقتين؛ إذ عبّر عن ذلك بالقول: ( Sebenarnya sesiapa yang datang kepada Tuhannya pada hari akhirat sedang ia bersalah, maka sesungguhnya adalah baginya neraka jahannam yang ia tidak mati di dalamnya dan tidak pula hidup). فيلحظ أنه أضاف التركيب ( pada hari akhirat) – ويعني بالعربية في يوم الآخرة – محاولاً توضيح المعنى المراد.

ترى الباحثة أن هناك احتمالات أخرى للترجمة يصلح تطبيقها لما أن أسلوب الترجمة بشكل عام لا يشير صراحة إلى معنى الإجرام المراد في النص المصدر سواء أكان قبل الممات أم كان بعده، كما فسّره المفسرون في كتب التفاسير؛ لذلك تودّ الباحثة أن تقترح ترجمة أخرى لكي تكون مُعينة في إيضاح المعنى المجازي الكامن في النص المصدر بوجه أوضح، فتلك الترجمة هي كما يأتي:

Sebenarnya sesiapa yang datang kepada Tuhannya pada hari akhirat **sedang ia bersalah sebelum ini di dunia**, maka sesungguhnya adalah baginya neraka jahanam yang ia tidak mati di dalamnya dan tidak pula hidup.

ولعل التركيب (sedang ia bersalah sebelum ini di dunia)، – ويعني تقريباً وهو كان مجرماً في الدنيا – يفيد معنى الماضوية.

المثال الخامس:

قوله تعالى: ﴿وَآتُوا الْيَتَامَى أَمْوَالَهُمْ وَلَا تَتَبَدَّلُوا الْخَبِيثَ بِالطَّيِّبِ وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَهُمْ إِلَى أَمْوَالِكُمْ إِنَّهُ كَانَ حُوباً كَبِيراً﴾.[٥٨]

نقطة التحليل: (وآتوا اليتامى أموالهم)

إن المقصود هنا أن أموال اليتامى لا بد من دفعها إليهم عندما يبلغون سن الرشد،[٥٩] وإطلاق (يتامى) عليهم عندئذ باعتبار ما كانوا قبل ذلك.[٦٠] فهذا من أسلوب المجاز المرسل وعلاقته اعتبار ما كان.

الترجمة والتعليق:

ترجم محمود يونس العبارة {وآتوُا الْيَتَامَى أَمْوَالَهُمْ} بـ ( Dan berikanlah kepada anak-anak yatim hartanya). إذا أمْعَنّا النظرَ في هذا الأسلوب، وجدنا أن هذا النقل الحرفي البحت قد أعطى معنى مغايرا مما تقصده الرسالةُ القرآنية؛ كأن الأموال تُسلّم لليتامى على الفور قبل أن يبلغوا سِنّ الرشد، وهذا لا يطابق المعنى المراد في الرسالة القرآنية كما ورد في كتب التفاسير.

ترى الباحثة أن هذا الأسلوب لا يزال في حاجة ماسة إلى التحسينات؛ لأجل الوقوف على معنى الماضوية الوارد في النص الأصلي العربي. ولعل ما اتخذه عبد الله بسميح، والحاج زيني دحلان أفضل أسلوبيّاً لتوضيحهما المعنى المجازي الكامن في اللفظ القرآني.

ترجم عبد الله بسميح العبارة القرآنية {وآتوا اليتامى أموالهم} ترجمة حرفية مع ذكر المدلول الموضوع بين القوسين وهو: ( Dan berikanlah kepada anak-anak yatim (yang telah baligh) itu harta mereka,)، فالعبارة (yang telah baligh) تعني بلغ سن الرشد. أما الحاج زيني دحلان فاختار الترجمة الحرفية مع ذكر المدلول أيضا؛ لكنه شرحه ضمن النص المترجم نفسه دون القوسين، وهو ( Berikan

kepada anak yatim harta mereka bila telah dewasa,)، ويعني: (وآتوا اليتامى أموالهم إذا بلغوا سن الرشد).

فالأسلوب الذي اتخذه عبد الله بسميح وزيني دحلان أكثر توضيحاً مقارنة بالنقل الحرفي البحت لبيانهما المعنى الكامن في ضمن ألفاظ النص الظاهرة في اللغة المصدر القرآني، الأمر الذي يساعد قراء اللغة الهدف على فهم الرسالة القرآنية فهماً صحيحاً.

## الخاتمة

مما سبق يمكن أن نستخلص ما يأتي:

١. إن تلك التراجم الملايوية الفردية يمكن أن تكون وسيلة مساندة لفهم معاني القرآن الكريم.

٢. لا يسلم المترجِمون من التفسيرات غير اللازمة في إبراز الدلالات الصحيحة وتصديرها بالقدر الذي يقارب ما هي عليه في النص الأصلي العربي؛ لذلك يوصي البحث بضرورة المقارنة بين التراجم المختلفة لأجل الوصول إلى المعنى المقصود في الرسالة القرآنية، ولا يعتمد القارئ على ترجمة واحدة مجردة.

## هوامش البحث

[١] حسنين، صلاح الدين صالح، **نظرية مكونات المعنى وأثرها في النقل من لغة إلى أخرى**، (بحث مقدم في المؤتمر الدولي في الترجمة ودورها في تفاعل الحضارات)، في المة من ٢٣ إلى يونيو ١٩٩٨م في القاهرة، ص٤٢٥.

[٢] يعقوب، إميل بديع، **موسوعة علوم اللغة العربية**، ط١، (بيروت: دار الكتب العلمية، ٢٠٠٦م)، ج٨، ص١٤٧.

[٣] انظر: حيدر، فريد عوض، **علم الدلالة: دراسة نظرية وتطبيقية**،ط٢، (القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، ١٩٩٩م)، ص ٧٩؛ وانظر: إبراهيم، مجدي إبراهيم محمد، **بحوث ودراسات في علم اللغة (الصرف–المعاجم–الدلالة)**، (القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، ٢٠٠٤م)، ص ٢٢٠–٢٢١؛ وأيضاً: الحفناوي، محمد، **أضواء على الفكر البلاغي: البيان**، (القاهرة: مكتبة الزهراء، ١٩٨٨م)، ص١٥٣.

[٤] انظر: فيّود، بسيوني عبد الفتاح، **علم البيان: دراسة تحليلية لمسائل البيان**، ط٢، (القاهرة: مؤسسة المختار، ٢٠٠٤م)، ص١٢١؛ وانظر: لاشين، عبد الفتاح، **البيان في ضوء أساليب القرآن**، ط٢، (القاهرة: دار الفكر العربي، ١٩٩٨م)، ص١٥٢؛ وانظر أيضاً: عباس، فضل حسن، **أساليب البيان**، ط١، (عمان: دار النفائس، ٢٠٠٧م)، ص٢٩٥.

[٥] انظر: كاطع، فلاح حسن، **التكوينات النحوية للمجاز المرسل في القرآن الكريم**، ط١، (بيروت: دار الكتب العلمية، ٢٠٠٨م)، ص٧٨–٧٩.

[٦] انظر: الحفناوي، محمد، **أضواء على الفكر البلاغي: البيان**، ص١٥٥.

[٧] القزويني، الإمام محمد بن عبد الرحمن بن عمر أبو المعالي جلال الدين الخطيب، **الإيضاح في علوم البلاغة**، حققه عماد بسيوني زغلول، ط٣، (بيروت: مؤسسة الكتب الثقافية، د. ت)، ص١٥٦.

[٨] الزركشي، الإمام بدر الدين محمد بن عبد الله، **البرهان في علوم القرآن**، (بيروت: دار الكتب العلمية، ٢٠٠١م)، ج٢، ص٢٨٠.

[٩] سورة المزمل، الآية ٢.

[١٠] انظر: يعقوب، إميل بديع، **موسوعة علوم اللغة العربية**، ج٨، ص١٤٨؛ وانظر: السيد، شفيع، **التعبير البياني رؤية بلاغية نقدية**، ط١، (القاهرة: دار غريب، ٢٠٠٦م)، ص٢٠٨؛ وانظر أيضاً: فيّود، بسيوني عبد الفتاح، **علم البيان: دراسة تحليلية لمسائل البيان**، ط٢، (القاهرة: مؤسسة المختار، ٢٠٠٤م)، ص١٢٧.

[١١] وسماها الزركشي "إطلاق اسم الكل على الجزء". انظر: الزركشي، **البرهان في علوم القرآن**، ج٢، ص٢٧٩.

[١٢] كاطع، فلاح حسن، **التكوينات النحوية للمجاز المرسل في القرآن الكريم**، ص٨٣.

[١٣] سورة البقرة، الآية ١٩.

[١٤] وسماها الطيبي "إطلاق اسم السبب على المسبب"، وسماها الزركشي "إيقاع السبب موقع المسبب". انظر: الطيبي، **التبيان في البيان**، ط١، حقّقه عبد الستار حسين زمّوط، (بيروت: دار الجيل، ١٩٩٦م)، ص٣٧٠؛ وانظر: الزركشي، **البرهان في علوم القرآن**، ج٢، ص٢٧٧.

[١٥] القزويني، **الإيضاح في علوم البلاغة**، ص١٥٦.

[١٦] كاطع، فلاح حسن، **التكوينات النحوية للمجاز المرسل في القرآن الكريم**، ص٨٥.

[١٧] سورة البقرة، الآية ١٨٥.

[١٨] وسماها الزركشي "إيقاع المسبب موقع السبب"، وسماها الطيبي "إطلاق اسم المسبب على السبب". انظر: الزركشي، **البرهان في علوم القرآن**، ج٢، ص٢٧٦؛ وانظر: الطيبي، **التبيان في البيان**، ص٣٧٢.

[١٩] القزويني، **الإيضاح في علوم البلاغة**، ص١٥٦.

[٢٠] سورة النساء، الآية ١٠.

[٢١] الزركشي، **البرهان في علوم القرآن**، ج٢، ص٢٩٨.

[٢٢] يعقوب، إميل بديع، **موسوعة علوم اللغة العربية**، ج٨، ص١٤٩.

[٢٣] سورة الشعراء، الآية ٨٤.

[٢٤] كاطع، فلاح حسن، **التكوينات النحوية للمجاز المرسل في القرآن الكريم**، ص٨٩-٩٠.

[٢٥] الزركشي، **البرهان في علوم القرآن**، ج٢، ص٢٩٦.

[٢٦] يعقوب، إميل بديع، **موسوعة علوم اللغة العربية**، ج٨، ص١٤٩.

[٢٧] سورة العلق: ١٧.

[٢٨] الزركشي، **البرهان في علوم القرآن**، ج٢، ص٢٩٧.

[٢٩] سورة آل عمران، الآية ١٠٧.

[٣٠] القزويني، **الإيضاح في علوم البلاغة**، ص١٥٧.

[٣١] سورة النساء، الآية ٢.

[٣٢] سورة طه، الآية ٧٤.

[٣٣] القزويني، **الإيضاح في علوم البلاغة**، ص١٥٧.

[٣٤] سورة يوسف، الآية ٣٦.

[٣٥] قد ترجم محمد محمد حلمي هليل هذا الكتاب إلى اللغة العربية ونشره مجلس النشر العلمي بجامعة الكويت سنة ٢٠٠٧م.

[٣٦] لارسون، ملدريد، **الترجمة والمعنى: دليل التكافؤ عبر اللغات**، ترجمة: محمد محمد حلمي هليل، (جامعة الكويت: مجلس النشر العلمي، ٢٠٠٧م)، ص١٨٢-١٨٤.

[٣٧] انظر:

Larson, Mildred L., *Meaning-Based Translation: A Guide to Cross-Language Equivalence*, Second edition, (Lanham, New York, Oxford: University Press of America, 1998). p. 124.

[٣٨] انظر:

See in: Barnwell, Katharine G. L., *Introduction to Semantics and Translation*, 2nd. Edition, (England: Summer Institute of Linguistics, 1980), p. 14.

[٣٩] انظر:

See in: Vinay, Jean-Paul, & Darbelnet, Jean, *Comparative Stylistics of French And English*, translated by Juan C. Sager & M.J. Hamel, (Amsterdam/Philadelphia: John Benjamins Publishing Company, 1995), p. 34-35.

[٤٠] انظر:

See in: Gutt, Ernst-August, *Translation and Relevance: Cognition and Context*, 1st. edition, (United Kingdom & United State of America: Basil Blackwell Ltd, 1991,), p. 10.انظر:

[٤١] انظر:

See in: Bassnett, Susan & Lefevere, Andre, *Translation, History and Culture*, (London and New York: Pinter Publishers, 1990), p. 8.

[٤٢] انظر:

Ali, Abdul Sahib Mehdi, *Encyclopedia Of Translation Terminology English-Arabic*, First Edition, (United Arab Emirates: College of Graduate Studies & Research, University of Sharjah, 1428H/2007AD), p. 124.

[٤٣] سورة يوسف، الآية ٨٢.

[٤٤] انظر:

Mahmud Yunus, Tafsir Mahmud Yunus al-Quran Nul Karim Rasm Uthmani, (Malaysia: Klang Book Centre, 2008), p. 345.

[٤٥] انظر: البيضاوي، ناصر الدين أبي سعيد عبد الله بن عمر بن محمد الشيرازي، **تفسير البيضاوي المسمى أنوار التنزيل وأسرار التأويل**، ط١، (بيروت: دار الكتب العلمية، ٢٠٠٣م)، ج١، ص٤٩٣، والزمخشري، أبو القاسم جار الله محمود بن عمر بن محمد، **الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل**، حققه: محمد عبد السلام شاهين، ط١، (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٩٥م)، ج٢، ص٤٧٦، والسيوطي، جلال الدين عبد الرحمن، **الإتقان في علوم القرآن**، حققه محمد أبو الفضل إبراهيم، (صيدا–بيروت: المكتبة العصرية، ٢٠٠٣م) ج٣، ص١١٤؛ والزركشي، **البرهان في علوم القرآن**، ج٢، ص٢٩٠، وج٢، ص٢٩٧.

[٤٦] عكاشة، محمود، **التحليل اللغوي في ضوء علم الدلالة**، ط١، (مصر: دار النشر للجامعات، ٢٠٠٥م)، ص١٨٣.

[٤٧] انظر:

See: Bassnett-McGuire, Susan, *Translation Studies*, (London & New York: Routledge, 1988), p. 25.

[٤٨] سورة غافر، الآية ١٣.

[٤٩] انظر: الزمخشري، **الكشاف**، ج٤، ص١٥١.

[٥٠] انظر: السيوطي، **الإتقان في علوم القرآن**، ج٣، ص١١٣.

[٥١] سورة الأعراف، الآية ٢٦.

[٥٢] الزركشي، **البرهان في علوم القرآن**، ج٢، ص٢٧٦؛ وانظر: السيوطي، **الإتقان في علوم القرآن**، ج٣، ص١١٣.

[٥٣] انظر:

See in: Abd. Rauf Dato' Haji Hassan … (et al.), 2nd. Edition, *Kamus Bahasa Melayu-Bahasa Arab Bahasa Arab-Bahasa Melayu*, (Shah Alam Selangor: Oxford Fajar Sdn. Bhd.), p. 24.

[٥٤] سورة نوح، الآية ٢٧.

[٥٥] الزركشي، **البرهان في علوم القرآن**، ج٢، ص٢٩٤؛ وانظر: السيوطي، **الإتقان في علوم القرآن**، ج٣، ص١١٣–١١٤؛ وانظر: أيضاً: لاشين، عبد الفتاح، **البيان في ضوء أساليب القرآن**، ص ١٤٦.

[٥٦] سورة طه: ٧٤.

[٥٧] انظر: الزركشي، **البرهان في علوم القرآن**، ج٢، ص٢٩٦؛ وانظر: السيوطي، **الإتقان في علوم القرآن**، ج٣، ص١١٣.

[٥٨] سورة النساء، الآية ٢.

[٥٩] انظر: البيضاوي، **تفسير البيضاوي المسمى أنوار التنزيل وأسرار التأويل**، ج١، ص١٩٩؛ وانظر: الزمخشري، **الكشاف**، ج١، ص٤٥٤.

[٦٠] انظر: الزركشي، **البرهان في علوم القرآن**، ج٢، ص٢٩٥؛ وانظر: السيوطي، **الإتقان في علوم القرآن**، ج٣، ص١١٣؛ الدرويش، محيي الدين، **إعراب القرآن الكريم وبيانه**، (دمشق-بيروت: اليمامة ودار ابن كثير، وحمص: دار الإرشاد، ١٩٨٨م)، ج٢، ص١٥٠.

## References المراجع


‘abbās, Faḍil Ḥasan, *’asālib al-Baiyān*, 1st Edition, (Amman: Dār al-Nafā’is, 2007).

‘akāshah, Maḥmud, *al-Taḥlil al-Lughawiy Fi ḍawe’ ‘ilm al-Dilalah*, 1st Edition, (Egept: Dar al-Nasher Li al-Jāmi‘āt, 2005).

Ḥaydar, Farid ‘awḍ, *’ilm al-Dilālah: Dirāsah Naẓariyyah Wa Taṭbiqiyyah*, 2nd Edition, (Cairo: Mktabah Al-Nahḍah al-Maṣriyyah, 1999).

ʿabd Rauf Dato’ Haji Hassan (et al.), 2nd. Edition, Kamus Bahasa Melayu-Bahasa Arab Bahasa Arab-Bahasa Melayu, (Shah Alam Selangor: Oxford Fajar Sdn. Bhd.).

Al-Ḥafnāwiy, Moḥammad, *aḍwā’ ‘alā al-Fikr al-Balāghiy: al-Baiyān*, (Cairo: Mktabah Al-Zahrā’, 1988).

Al-Baiḍāwiy, Nāṣir al-Din ‘abd Allah Bin ‘umar Bin Moḥammad al-Shirāziy, *Tafsir al-Baiḍawiy al-Musamā ’nwār al-Tanzil Wa al-Ta’wil*, 1st Edition, (Beirut: Dār al-Kutub al-‘ilmiyyah, 2003).

Al-Darwish, Moḥiyy al-Din, *’i‘rāb al-Qur’ān al-Karim Wa baiyānuh*, (Damascus: al-Yamāmah Wa Dār Ibn Kathir, Wa Homs: Dār al-’rshād, 1988).

Ali, Abdul Sahib Mehdi, Encyclopedia of Translation Terminology English-Arabic, First Edition, (United Arab Emirates: College of Graduate Studies & Research, University of Sharjah, 2007).

Al-Qazwiniy, Moḥammad Bin ‘abd al-Raḥman, *al-’iḍāḥ Fi ‘ulum al-Balāghah*, 3rd Edition, taḥqiq: ‘imād Basiuniy Zaghlul, (Beirut: Mu’assasah al-Kutub al-Thaqāfiyyah, No date).

Al-Saiyyd, Shafi‘, *al-Ta‘bir al-Baiyāniy ru’iyah balāghiyyah naqdiyyah*, 1st Edition, (Cairo: Dār Gharib, 2006).

Al-Suyuti, Jalāluddīn, *Al-’itqān Fi ‘ulum al-Qur’ān*, Taḥqiq: Moḥmmad ’abu al-Faḍil Ibrāhim, (Beirut: al-Maktabah Al-‘aṣriyyah, 2003).

Al-Zamkhshariy, Maḥmūd Bin ‘amr, *al-Kashāf ‘an ḥaqā’iq ghawāmeḍ al-Tanzil Wa ‘uiun al-’aqāwil afi wegoh al-Ta’wil*, Taḥqiq: Moḥammad ‘abd al-Salām Shāhin, 1st Edition, (Beirut: Dār al-Kutub al-‘ilmiyyah, 1995).

Al-Zarkashiy, Badr al-Din Moḥammad Bin ‘abd Allah, *al-Burhān Fi ‘ulum al-Qur’ān*, (Beirut: Dār al-Kutub al-‘ilmiyyah, 2001).

Barnwell, Katharine G. L., Introduction to Semantics and Translation, 2nd. Edition, (England: Summer Institute of Linguistics, 1980).

Bassnett, Susan & Lefevere, Andre, Translation, History and Culture, (London and New York: Pinter Publishers, 1990).

Bassnett-McGuire, Susan, Translation Studies, (London & New York: Routledge, 1988).

Faiyud, Basiuniy ‘abḍ al-Fattāḥ, *’ilm al-Baiyān: Dirāsah Taḥliliyyah Li Masā’il al-Biyān*, 2nd Edition, (Cairo: Mu’assasah al-Mukhtār, 2004).

Gutt, Ernst-August, Translation and Relevance: Cognition and Context, 1st. edition, (United Kingdom & United State of America: Basil Blackwell Ltd, 1991,), p. 10.

Ibrahim. Majdiy Ibrahim Moḥammad, *Buḥuth Wa Dirāsāt Fi ‘ilm al-Lughah (al-Ṣarf, al-Ma‘ājim, al-Dilālah)*, (Cairo: Mktabah Al-Nahḍah al-Maṣriyyah, 2004).

Kāṭe‘, Falāḥ Ḥasan, *al-Takuinātt al-Naḥwiyyah Li al-Majāz al-Mursal Fi al-Qur’ān al-Karim*, 1st Edition, (Beirut: Dār al-Kutub al-‘ilmiyyah, 2008).

Larson, Mildred L., Meaning-Based Translation: A Guide to Cross-Language Equivalence, Second edition, (Lanham, New York, Oxford: University Press of America, 1998).

Lāshiyn, ‘abḍ al-Fattāḥ, *al-Baiyān Fi ḍawi’ ’asālib al-Qur’ān*, 2nd Edition, (Cairo: Dār al-Fikr al-‘arabi, 1998).

Mahmud Yunus, Tafsir Mahmud Yunus al-Quran Nul Karim Rasm Uthmani, (Malaysia: Klang Book Centre, 2008).

Vinay, Jean-Paul, & Darbelnet, Jean, Comparative Stylistics of French And English, translated by Juan C. Sager & M.J. Hamel, (Amsterdam/Philadelphia: John Benjamins Publishing Company, 1995).

Ya‘qub, Imil BAdi‘, *Mawsu‘ah ‘ulum al-Lughah al-‘arabiyyah*, 1st Edition, (Beirut: Dār al-Kutub al-‘ilmiyyah, 1985).